

مديداً في ظل حماية سيادة الشيخ عبدالقادر الكيلاني وشربنا كؤسا هنيئة
من مناهل عرفانه ولقد كان النفس لصداق يصدر عنه فيسقط مشغاع
نوره في الآفاق استطارة النار فيقتبس منه الاسرار اصحاب الاحوال على
قدرة اربابهم ولما اتاه الامر بقول قديم هذه على رقبته كل ولي لله زاد الله
جميع الاولياء نورا في قلوبهم وبركة في علومهم وعلموا في احوالهم بسبب
وصنعهم رؤسهم **وروي باسانيد صحيحة متقدمة كثيرة عن جماعة**
من الشيوخ الكبار انهم اخبروا عنه انه سيقول مقالته تلك قبل ان يقولها
بسنة كثيرة بعضهم قال ذلك بنحو مائة منهم الشيخ عبدالله الجوفي
روى عن الشيخ الاحام ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني قال سمعت
شيخنا ابا احمد عبد الله بن علي الجوفي سنة اربع وستين واربعمائة يقول
انهم مات نه سيولد بارض العجم مولود له مظهر عظيم بالكلمات وقبول
تام عند الكافة ويقول قديم هذه على رقبته كل ولي لله ويندج الاولياء
في وقته تحت قدمه ذلك الذي يشرق به زمانه وينتفع به من رآه **ومهم**
الشيخ تاج العارفين ابو الوفاء قال من حضره لما اتى الشيخ عبدالقادر
لزيارته وهو شاب قوموا الولي الله وربما عشي اليه في وقت خطوات
وكان الشيخ عبدالقادر يكثر اليه فلما تكرر منه قوله قوموا الولي الله
قال له اصحابه في ذلك فقال هذا الشاب وقت ادعاء افتقر اليه فيه

الذي رآه

الخاص والعام وكان في اراده قائل بغير ادعى رؤس الاشهاد وهو محقق قديم
هذه على رقبته كل ولي لله فتوضع له رقاب الاولياء في عصره اذ هو قطبهم
من ادرك منكم ذلك الوقت فليدبرم خدمته **ومهم الشيخ عقيل المنجي**
قدس سره سئل عن القطب في وقته فقال هو في وقتنا هذا بمكة مخفي لا
يعرف الا الاولياء وسيظهر هنا واشار الى العراق **شريف يتكلم**
على الناس بغير ادعى كراماته الخاص والعام وهو قطب وقته يقول قديم
هذه على رقبته كل ولي لله وتضع له الاولياء رقابهم ولو كنت في زمنا لو ضفت
له واسم ذلك الذي ينفع الله به من صدق بكراماته من سائر الناس **ومهم**
الشيخ علي بن وهب السنجاري قدس سره قال ان الله تعالى لا يفتور الوجود
بظهور رجل اسمه عبدالقادر مظهره في العراق يقول بغير ادعى هذه
على رقبته كل ولي لله ويقرب اولياء عصره بفضله **ومهم الشيخ حماد الدباس**
قدس سره قال الشيخ ابو العجب عبدالقادر السهمي وردى كنت عند الشيخ حماد
ابن مسلم الدباس بغير ادعى ستة ثلاث وخمسة والشيخ عبدالقادر مريد
في صحبته في المجلس بين يديه متاذا ثم قام فسمعت الشيخ حماد يقول بعد
قيام الشيخ عبدالقادر لهذا المعجزة تملؤ في وقتها على رقاب الاولياء في
ذلك الوقت **وليؤمنن ان يقول قديم هذه على رقبته كل ولي لله وليقولن**
وتتوضعن له رقاب الاولياء في زمانه وقد سبق قول الموت في قصته

Copyright © King Saud University